21 أيلول
يومَ ابيضّت وجوه الأحرار واسودّت وجوه العملاء
21 سبتمبر
يومية مستقلة سياسية شاملة
16 صفحة
100 ريال
السبت 24 أيلول/سبتمبر 2022
28 صفر 1444هـ - العدد (994)

وبُرزت الحقيقة لغاويت

قريباً..

35 ألف مشارك من مختلف التشكيلات العسكرية

سبعين العاصمة الكرة الأرضية تدور تحت أقدام رجال الرجال

منظومات صاروخية جديدة وعتاد نوعي في عرض عسكري مفتوح وغير مسبوق

صنعاء

أزاحت القوات المسلحة اليمنية عن أسلحة حديثة ومتطورة لم يتم الكشف عنها من قبل، خلال العرض العسكري المهيب الذي أقيم الأربعاء الماضي في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء احتفاءً بالعيد الثامن لثورة 21 أيلول/ سبتمبر المجيدة، والذي وصف بالأكبر في تاريخ المنطقة.

مصدر عسكري أوضح أن بعض تلك الأسلحة التي تم الكشف عنها خلال العرض الذي حضره رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، دخل الخدمة قريباً وبعضها جرب ولم يستخدم بعد.

وعزفت الموسيقى الوطنية النشيد الوطني لدى وصول الرئيس المشاط إلى ميدان السبعين لحضور الحفل الذي بدأ بعروض كشفية وكرنفالية بهذه المناسبة الوطنية.

وشارك في العرض العسكري 35 ألفا من مختلف التشكيلات العسكرية من الكليات الحربية والبحرية وكلية الطيران والقوات الجوية والبرية والبحرية والدفاع الجوي والساحلي والقوات الخاصة والشرطة العسكرية وألوية الفتح.

وتضمن العرض العسكري أسلحة ومنظومات دفاع جوي متطورة صنعتها هيئة الصناعات الحربية اليمنية خلال فترة العدوان وهي منظومات يمكنها تحييد الطائرات المعادية عن الأجواء، بالإضافة إلى صواريخ قدس المجنحة بأجيالها الثلاثة وهي صواريخ صنعتها الصناعات العسكرية اليمنية المحلية تبلغ مداياتها إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وشمل العرض أيضا منظومة صواريخ، ومنها قدس3 صاروخ مجنح صنعته هيئة الصناعات العسكرية اليمنية، مخصص لحماية القدس وضمن معادلة القدس، وكذا منظومات عديدة لأجيال متعددة من الطائرات المسيرة ومنها طائرة وعيد التي يصل مداها إلى أكثر من ثلاثة آلاف كيلومتر.

وكانت صحيفة "لا" حققت في عددها (993) سبقا صحفيا، وأكدت أنه سيتم الكشف خلال العرض العسكري عن صواريخ جديدة "بحرية وباليستية بعيدة المدى وأرض جو".

زوارق وصواريخ بحرية

أزاحت القوات المسلحة الستار عن صواريخ وزوارق بحرية محلية الصنع، منها زورق "عاصف1"، الذي يتميز بسرعته العالية وقدرته الفائقة على المناورة، وله القدرة على حمل أسلحة متوسطة وخفيفة كرشاش عيار 14.5 وكاتيوشا 107) و4 أفراد مع عتادهم، وله مهام قتالية متعددة منها الإغارة على الأهداف البحرية الثابتة والمتحركة.

ومن الزوارق البحرية التي تم الكشف عنها "عاصف 3"، الذي يُعتبر من أسرع الزوارق وله قدرة فائقة على المناورة، وحمل أسلحة متوسطة ودفاع جوي كمدفع وعيار 23 و6 أفراد مع عتادهم، وله مهام قتالية متعددة منها اعتراض الأهداف البحرية المتحركة واقتحام السفن.

- زورق ملاح القتالي محلي الصنع الذي يتميز بسرعته العالية وقدرته الفائقة على المناورة، والقدرة على حمل أسلحة متوسطة كرشاش عيار 12.7 وعيار 14.5 وآر بي جي و6 أفراد مع عتادهم، وله مهام قتالية متعددة منها الإغارة على الأهداف البحرية الثابتة والمتحركة.

- زورق عاصف 2 من زوارق الحرب الإلكترونية محلي الصنع، له مهام استطلاعية واستخباراتية متعددة ويحمل بعض أجهزة الحرب الإلكترونية والرصد والاستطلاع والتشويش على رادارات واتصالات العدو.

- زورق طوفان1 هجومي مسير محلي الصنع، يحمل رأسا حربيا يزن 150 كجم، ويتميز بصغر حجمه وسرعته العالية وقدرته الفائقة على التخفي عن أجهزة العدو، تصل سرعته إلى 35 ميلا بحريا في الساعة، ويستخدم لاستهداف الأهداف البحرية الثابتة والمتحركة القريبة ويعتبر جزءا من الأسلحة الدفاعية عن السواحل والجزر اليمنية.

- زورق طوفان2 هجومي مسير محلي الصنع، يحمل رأسا حربيا يزن 400 كجم، ويتميز بسرعته العالية وقدرته الفائقة على المناورة والتخفي عن أجهزة العدو، تصل سرعته إلى 41 ميلاً بحرياً في الساعة، ويستخدم في استهداف الأهداف البحرية الثابتة والمتحركة وماداه أكبر.

- زورق طوفان3 هجومي مسير محلي الصنع، يحمل رأسا حربيا يزن 500 كجم، يتميز بانسيابيته وسرعته العالية وقدرته الفائقة على المناورة والتخفي عن أجهزة العدو، تصل سرعته إلى 52 ميلا بحريا في الساعة، يستخدم لاستهداف الأهداف البحرية الثابتة والمتحركة البعيدة وفي جميع الظروف البحرية.

- صاروخ البحر الأحمر (مطور من صاروخ قاهر سعير)، باليستي أرض - بحر، متوسط المدى، يعمل بنظامين حراري وراداري، يمتاز بسرعته العالية.

- صاروخ محيط (مطور من صاروخ قاهر M-2) باليستي أرض - بحر، مخصص للأهداف البحرية، متوسط المدى ويعمل بالوقود الصلب والسائل، ويتميز بقدرته على العمل في كل الظروف الجوية.

- صاروخ عاصف باليستي أرض - بحر، مداه 400 كم، وطوله 10 أمتار، وقطره 0.7 متر، يعمل بالوقود الصلب، يزن رأسه الحربي 550 كجم، يعمل بنظام التوجيه والتحكم الذكي، صنع يمني 100 من إنتاج هيئة التصنيع العسكري.

صواريخ باليستية

كما كشفت القوات المسلحة في العرض العسكري، عن الصواريخ الباليستية والمجنحة وهي على النحو الآتي:

- صاروخ بدر 2 (الجيل الثاني من صواريخ بدر)، باليستي أرض - أرض، قصير المدى، دقيق الإصابة، يعمل بالوقود الصلب.

- صاروخ بدر 3 (الجيل الثالث من صواريخ بدر)، باليستي أرض 0 أرض، متوسط المدى، دقيق الإصابة، يعمل بالوقود الصلب.

- صاروخ حاطم (الجيل الرابع من صواريخ بدر)، باليستي أرض 0 أرض، بعيد المدى، ويعمل بالوقود الصلب، دقيق الإصابة.

- صاروخ قدس 3 (مجنح كروز)، أرض - أرض، بعيد المدى، ويعمل بالوقود السائل، ويتميز بإصابته للأهداف بدقة عالية، ولا تستطيع الرادارات اكتشافه.

- صاروخ فلق باليستي أرض - أرض، بعيد المدى، يعمل بالوقود السائل، يحمل عدة رؤوس، دقيق الإصابة.

- صاروخ معراج (مطور من صاروخ بدر P-1) باليستي أرض - جو، يعمل بالوقود الصلب، وبنظامين حراري وراداري، يتميز بدقته العالية في إصابة الأهداف الجوية، ويمتاز بقدرته العالية على المناورة ولا يتأثر بالتشويش الحراري والراداري.

الدفاعات الجوية

في ما يتعلق بأسلحة الدفاع الجوي، كشفت القوات المسلحة عن عدة صواريخ على النحو الآتي:

- صاروخ صقر، البالغ طوله 2.7 متر، ووزنه الكلي 58 كجم، وقطره 150 ملميترا، ووزن القسم القتالي للصاروخ 10 كجم، المدى التدميري له 30 مترا، أقصى سرعة يصل إليها 200 متر في الثانية، وأقصى مدى يصل إليه الصاروخ 100 كم، وأقصى ارتفاع للتحليق 28.000 قدم من سطح البحر.

- منظومة صادق للكشف والتعقب للهدف من مسافة 40 كم.

- منظومة حيدر للكشف والتعقب للهدف من مسافة 50 كم.

- منظومة رادار بي 19، منظومة رادارية روسية الصنع تستطيع كشف الأهداف من مسافة أكثر من 200 كم.

طومر يقود الدروع

في مجال التسليح والآليات، أزاحت القوات المسلحة الستار عن الأسلحة والآليات الآتية:

- هاني (تخليدا للشهيد هاني طومر)، البالغ طوله 520 سم، وعرضه 170سم، وارتفاعه 275 سم، والوزن بالأفراد: 4.2 طن، وطاقمه: 6 أفراد بأسلحتهم، سعة المحرك: 4.5 ونوع المحرك: بترول، السرعة القصوى: 120 كم في الساعة، والهيكل: مدرع مصنوع من فولاذ عالي الصلابة، والزجاج: مدرع، ومنصة الرمي (البرج): دوران 360 درجة.

- يتميز بنوع عيارات 12.7، مزودة بجهاز توازن ما يجعلها تتسم بالمرونة عند الحركة والسرعة وعند الاشتباك، هجومية ودفاعية في نفس الوقت وتؤمن التقدم النوعي في ميدان المواجهة، الوزن الكلي: 4.5 طن.

ومن المميزات لها: تمت دراسة نقاط الضعف في أغلب المدرعات المصممة بنفس التصميم وتقوية تلك النقاط وإخراجها في هذا النوع من المدرعات.

الطيران المسير

- طائرة خاطف 2 المسيرة، طولها 1.60 متر، وعرض الجناح 1 متر، والقطر 11 سم، والمدى يصل إلى أكثر من 35 كم، مزودة بنظام استشعار للأهداف الثابتة والمتحركة، تقوم بتنفيذ مهام تكتيكية هجومية، وتستخدم ضد آليات ومدرعات العدو.

- طائرة مرصاد 2 استطلاعية عمودية.

- طائرة "وعيد" المسيرة خاصة بالكيان الصهيوني، الطول 4 أمتار، وعرض الجناح 3 أمتار والمدى أكثر من 2500 كم، تحمل عدة رؤوس متفجرة حسب نوع الهدف، تقوم بتنفيذ عمليات هجومية.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

بنت الطف وكفى

لطالما وقفت متأملاً لبعض القضايا والأحداث والشخصيات التي صارت مع الزمن جزءا لا يتجزأ من المقدسات لدى الذهنية العامة، وأمراً من الأمور التي لا يشك أحدٌ بعظمتها وطهارتها وأصالتها وصدق كل ما يقال عنها، وإذن فليس من حق أي يمني أن يحتمل مجرد احتمال بخلاف ذلك المترسخ في الوعي الجمعي كمسلمات قطعية، وبالتالي فإن التعرض لها بالنقد، أو لبعضها جريمة وكفر بواح بالجمهورية اليمنية، ودليل قاطع على أن مَن تتوفر لديه مثل هكذا نزعة نقدية إماميّ كهنوتي رجعي ظلامي لا يؤمن جانبه، من هنا اتجه كثير من الباحثين والكتاب والإعلاميين إلى المصالحة مع الواقع السائد في عوالم الفكر والثقافة، إلى المستوى الذي درج عليه الكبار قبل الصغار، وجرت عليه الحالة التعليمية في المدارس والجامعات جيلاً بعد جيل، خوفاً من ردة الفعل من قبل الجماهير، فيما لو تمت مكاشفتها بحقيقة تلك الوقائع التي تحتفي بذكراها، وتنحني احتراماً وإكباراً ومحبةً كلما سمعت باسم رمز من رموز تلك الوقائع والأحداث، وتطير فرحاً كلما أثير الحديث عن تلك الشخصيات التي أضحت مثلاً أعلى، وموردا من موارد البطولة والشجاعة والعنفوان، مع أن الحقائق التاريخية تنفي كل هذا الوهم، ولكن ليس على مَن وعى تلك الحقائق، واكتشف السر الكامن وراء كل تلك الخرافات والشعوذات والتمائم إلا أن يدوس على الحقيقة، ويقوم بلي عنق التاريخ، إرضاءً لكل ما اعتادت عليه وألفته فصار جزءًا من كيانها الشخصي، وبعداً لا غنى عنه في بنيتها، أعني: العقلية الطفولية التي تجب مسايرتها كيفما اتفق، وأياً تكن النتائج والآثار السلبية التي ستنعكس على الحاضر، وتخلق عقلاً وفكرا مشوهاً في حركة المستقبل.

وما أزال أتذكر ما حدث لي شخصياً في مثل هذا اليوم، عام ٢٠١٨م، عندما أردت الكشف عن حقيقة محمد محمود الزبيري، عبر برنامج مغازي الليل، وكيف قامت الدنيا ولم تقعد، وتحرك المسؤولون من الصف الأول لردعي، وإيقافي عند حدي، فقط لأني ذكرت: شيئاً مما نشره علي نعمان المقطري رعاه الله، عبر هذه الصحيفة الثورية المجاهدة، وذلك في سياق بيانه لعلاقة الإخوان بالاستعمار والرجعية، وما لعبه الزبيري والوزير من دور في حرب ١٩٣٤م، التي قادتها بريطانيا والوهابية ضد اليمن الشمالي حينها، إذ كان الزبيري مساناداً لابن سعود ضد بلاده، ولطالما تغنى بانتصاراته المخزية، وجرائمه النكراء بحق سكان الجزيرة العربية كلها، ومن ذلك الحين أدركت: أن الوهابية وعصابة الاستبداد والعمالة، التي حكمت اليمن لنصف قرن، قد نجحت أيما نجاح، في السيطرة على منابت الفكر، لكي تضمن لنفسها العودة من جديد، حتى وإن بدت لنا اليوم مهزومة مندحرة ذليلة، لأن الدولة العميقة تعمل على حراسة المرجعيات التي ستخلق ملايين التكفيريين الجدد في قادم الأزمان.

وعليه فستسمعون ما هو أمر وأشد وأنكى على النفس في هذه الأيام بالذات، من قبل الإعلام والباحثين، الذين سيقولون لكم: إن هناك ثورة فيها ما فيها من الخلط ما بين الصدق والكذب والعمالة والوطنية والحق والباطل، ولا بد لكم مع هذا اعتبارها الثورة الأم لثورة ٢١ أيلول، متجاهلين الحقيقة التي تقول: إن ثورتنا ليست مبتورة الجذور عن نسبها وحسبها وأصلها فنبحث لها عن أم من هنا وهناك، لكونها بنت ثورة الطف، وكفاها بذلك النسب فخراً وشرفاً.

السبت 24
أيلول/سبتمبر 2022 - العدد (994)
www.laamedia.net

مشفى الثورة خارج الخدمة

مقتل طبيب طعنا في تعز المحتلة

تعز المحتلة

قالت مصادر محلية إن طبيبا قتل طعنا، أمس الأول من قبل مرتزقة في مدينة تعز المحتلة.

وأفادت المصادر بأن عصابة مسلحة ترصدت لطبيب الأسنان عادل العريفي، أمام منزله في حي مشروع المياه بالقرب من جامع الضبوعة وقاموا بتوجيه عدة طعنات له أدت إلى مقتله على الفور.

وأكدت المصدر أن الطبيب العريفي حاول أن يسعف نفسه على متن سيارته لكنه فارق الحياة في جولة الإخوة بشارع جمال.

يأتي هذا بعد يومين من مقتل أستاذ التاريخ في جامعة تعز الدكتور غازي العبسي جراء اشتباكات وقعت بين مرتزقة الاحتلال في مدينة تعز.

من جهة أخرى أعلنت هيئة مستشفى الثورة العام في مدينة تعز المحتلة أمس، توقف الخدمات الصحية والطبية في جميع أقسام المستشفى بسبب نفاد مادة الديزل التي قام المرتزقة بسرقتها.

وقالت إدارة المستشفى في بيان لها إن حياة المرضى في المستشفى مهددة بالخطر نتيجة خروج أقسام المستشفى عن الخدمة،

بسبب نفاد مادة الديزل.

من جهتها ذكرت مصادر طبية أن عددا من مرضى الفشل الكلوي لم يتمكنوا من إتمام عمليات غسيل الكلوي، بسبب الانقطاع المفاجئ للوقود.

وأشارت الى أن أقسام الغسيل الكلوي والحضانات والعمليات ومحطة تعبئة الأكسجين خرجت كليا عن الخدمة جراء توقف المولدات.

يذكر أنه ليست هذه المرة الأولى التي يتوقف فيها مستشفى الثورة عن العمل بسبب سرقة المرتزقة لمادة الديزل الخاصة بالمشفى.

وتشهد مدينة تعز المحتلة انفلاتا أمنيا وانتشارا للعصابات المسلحة التابعة لخونج التحالف المسيطرين على المدينة.

33 ألف خرق عدواني للهدنة

رصد

ارتكبت قوى العدوان ومرتزقتها 250 خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية، خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأوضح مصدر عسكري أن خروقات العدوان تمثلت في 47 خرقاً بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي في أجواء محافظات مأرب، تعز، حجة، الجوف، صعدة، الضالع، البيضاء، والحديدة وجبهات الحدود.

وأشار المصدر إلى رصد خرق بعملية تسلل لمجموعة من أفراد مرتزقة العدوان باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في مقبنة بمحافظة تعز.

وأكد المصدر رصد 101 خرقا بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، الضالع، والحديدة، وجبهات الحدود.

وأفاد المصدر بتسجيل 33 خرقاً بقصف مدفعي للمرتزقة، على محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، والحديدة، وجبهات ما وراء الحدود.

من جهتها سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة، 68 خرقاً خلال الـ24 ساعة الماضية.

يذكر أن عدد خروقات قوى العدوان منذ بدء الهدنة الإنسانية والعسكرية بلغ 33 ألفاً و149 خرقاً، منها 13 ألفاً و899 خرقاً بمحافظة الحديدة.

5 خلال 24 ساعة
شهداء وجرحى مدنيين بمخلفات العدوان

رصد

استشهد وأصيب خمسة مواطنين خلال الـ24 ساعة الماضية نتيجة انفجار قنابل من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظات صعدة والبيضاء والجوف.

وأكد المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام استشهاد مواطن من أبناء مديرية نعمان بمحافظة البيضاء جراء انفجار لغم من مخلفات العدوان.. موضحا أن انفجار إحدى القنابل العنقودية التي خلفها العدوان في منطقة مران بمديرية حيدان في محافظة صعدة أدى إلى إصابة مواطنين اثنين بجروح بليغة.

كما أكد المركز إصابة مواطنين اثنين، أمس الأول، نتيجة انفجار جسم من مخلفات العدوان في مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف.

www.laamedia.net

السبت 24
أيلول/سبتمبر 2022 - العدد (994)

أصداء واسعة للعرض العسكري في الإعلام الخارجي

مسؤول أمريكي: صواريخ الحوثي تهدد قواعدنا في جيبوتي

رصد

عبر قائد عسكري أميركي رفيع، أمس عن قلق بلاده من الصواريخ الباليستية التي تمتلكها القوات المسلحة اليمنية، معتبرا أنها تشكل خطرا على القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة.

وقال قائد القيادة الأميركية في إفريقيا الجنرال ستيفن تاونسند في رسالة موجهة الى الكونجرس الأمريكي: «إن الحوثيين مسلحون الآن بالعديد من أنظمة الأسلحة، بما في ذلك الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز والتي يمكن أن تصل إلى قاعدة عسكرية أمريكية في جيبوتي».

وأضاف تاونسند: «إن الحوثيين إذا كانوا لم يطلقوا النار على القاعدة حتى اللحظة بسبب مخاوف من رد أميركي فإن هذا الوضع قد يتغير في المستقبل».

وقال القائد العسكري الأميركي: «إذا تغيرت حسابات الحوثيين أثناء نزاع مستقبلي محتمل بين الولايات المتحدة وإيران، فإن القوات الأمريكية في شرق إفريقيا ستكون تحت تهديد من حليف إيراني يمكن أن يهاجم دون سابق إنذار» حد قوله.

وكان العرض العسكري الذي جرى في العاصمة صنعاء الأربعاء الماضي لقي أصداء واسعة في الوسائل الإعلامية العربية والأجنبية بينها التلفزيون الصيني الرسمي وقناة برس تي و«فرنسا 24» وغيرها من القنوات التي خصصت حيزا كبيرا له.

«فرنسا 24» من جهتها قالت: «استعرض الحوثيون الأربعاء قوتهم العسكرية في عرض ضخم نظمته أقيم في العاصمة صنعاء».

وتطرقت القناة الفرنسية للكلمة التي ألقاها رئيس الجمهورية مهدي المشاط قائلة: «بهذه المناسبة، قال رئيس المجلس السياسي الأعلى التابع للحوثيين مهدي المشاط في خطاب، إن جماعته حريصة على السلام والانفتاح على كل الجهود والمساعي الخيرة» داعيا الأطراف الأخرى إلى الانتقال من مرحلة التخطيط للحرب إلى العمل من أجل تحقيق السلام».

مفخخة تستهدف قياديا مرتزقا في أبين

أبين

قالت مصادر محلية إن قياديا في مرتزقة الإمارات تعرض أمس لمحاولة اغتيال بدراجة نارية مفخخة في محافظة أبين المحتلة.

وأشارت المصادر إلى أن دراجة نارية مفخخة انفجرت بموكب المرتزق محمد عبدالله سمغة، قائد ما يسمى «قطاع الوضيع لقوات الحزام الأمني» الموالية للاحتلال الإماراتي عند مروره بالخط العام خلف كهرباء مدينة لودر.

وأضافت المصادر أن سمغة نجا ومرافقيه من الانفجار الذي استهدفهم، فيما تم تطويق المكان.

وتأتي العملية ضمن ما تشهده مديريات محافظة أبين من توتر شديد بين أدوات الاحتلال.

انهيار منزل على ساكنيه في شبوة

شبوة

لقي ثلاثة من أسرة واحدة حتفهم، أمس الأول، بانهيار منزل في مدينة ميفعة بمحافظة شبوة.

وقالت مصادر إن منزلاً قديماً في منطقة الحوطة بمديرية ميفعة، جنوب شرقي شبوة، انهار على رؤوس ساكنيه ما أدى إلى وفاة رب الأسرة محمد باشيبية وابنته (12 عاما) وابنه (9 أعوام).

وأكدت المصادر نجاة الزوجة وطفلة أخرى، حيث كانتا خارج المنزل لحظة انهياره.

وفي سياق آخر، شهدت مدينة عتق عاصمة المحافظة، أمس، هزة عنيفة هي السابعة منذ أشهر، وسط اتهامات للاحتلال الإماراتي بأعمال أرضية تسببت في حدوث تلك الهزات.

3 قتلى وجرحى بصاعقة في لحج

لحج

أودت صاعقة رعدية، أمس، بحياة شخص وإصابة اثنين آخرين في محافظة لحج المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن صاعقة رعدية ضربت منطقة تبن وتسببت في وفاة المواطن صالح إبراهيم وهو أحد أبناء قرية الصرداح بمديرية تبن.

كما تسببت في صابة اثنين آخرين تم نقلهما الى مستشفى ابن خلدون في مدينة الحوطة.

وشهدت محافظتا عدن ولحج أمطارا غزيرة أمس بعد أن شهدتا أجواء حارة منذ أسبوع.

وغطت مياه الأمطار عددا من شوارع مدينة عدن وأعاقت حركة المرور، فيما خرج مواطنون إلى شوارع المدينة ابتهاجا بهطول الأمطار التي جاء هطولها عقب أيام من جو خانق للغاية.

www.laamedia.net

السبت 24
أيلول/ سبتمبر 2022 - العدد (994)

شارل أبي نادر
محلل عسكري واستراتيجي لبناني

على العدو أن يفهم أن إمكانيات وقدرات منظومات الصواريخ البحرية اليمنية التي تم الكشف عنها مؤخراً ستكون ذراعاً صاعقة لتنفيذ مناورة الردع البحري الاستراتيجي، وستشكل النقطة الفاصلة في فرض الإنهاء الفعلي للعدوان، عبر وقف نهائي لإطلاق النار وللعمليات الحربية، وعبر فك الحصار والشروع بمفاوضات التسوية السياسية العادلة والصحيحة.

بعد عرض صنعاء العسكري

هل يلتقط العدوان فرصته التاريخية الأخيرة؟

بعد كل عرض لوحدات الجيش اليمني، تكشف صنعاء عن أسلحة وقدرات جديدة أو مطورة عن العرض السابق، وتأتي رسائل كل سلاح لتضيف إلى أرشيف ومسيرة القوى اليمنية المسلحة مساحة أوسع من الثقة والإمكانيات والمميزات، ولتكوّن (هذه الرسائل) خارطة طريق واضحة للمرحلة المقبلة.

العرض الأخير الذي أقيم في ميدان السبعين في صنعاء بمناسبة العيد الثامن لثورة الـ21 من أيلول/ سبتمبر، بحضور الرئيس مهدي المشاط وقيادات الدولة من سياسيين وعسكريين وأمنيين، والذي كُشف خلاله عن منظومات مختلفة من أسلحة الردع الاستراتيجية، من صواريخ باليستية ومجنحة، وطائرات مسيرة، وصواريخ دفاع جوي وصواريخ بحرية، حمل الكثير من الرسائل الحساسة.

فبالإضافة لرسالة الضخامة والقوة والتخصص النوعي والمميز لكل من تلك الأسلحة والقدرات التي تم الكشف عنها، فإنه، أيضاً، حمل خارطة طريق للمرحلة المقبلة، ستفرض نفسها بلا شك في المستقبل القريب على كافة الصعد يمنياً أو إقليمياً أو دولياً.

أولاً: رسالة الأسلحة ومميزاتها، جاءت لتضيء على ترسانة ضخمة من الصواريخ المتعددة المهمات والأدوار، بأبعاد تقنية وعسكرية واستراتيجية، تتجاوز بإمكانياتها الميدان الداخلي اليمني، والذي خرج بشكل كامل ونهائي من دائرة اهتمام وتفكير وقدرة العدوان، لتصل بتأثيراتها إلى المدى الإقليمي الأبعد داخل فلسطين المحتلة وعلى حدودها البحرية الجنوبية الشرقية في العقبة و"إيلات"، وفي عمق كامل المسرح الحيوي البحري، والمرتبط بجغرافية اليمن الاستراتيجية، انطلاقاً من باب المندب وامتداداً غرباً وجنوب غرب إلى كامل حوض وسواحل بلدان البحر الأحمر من جهة، وامتداداً شرقاً وشمالاً، إلى خليج عُمان وبحر العرب وصولاً إلى شمال المحيط الهندي.

نقطة الارتكاز الرئيسية في هذا البعد الاستراتيجي، يمكن وضعها في خانة إمكانيات وقدرات منظومات الصواريخ البحرية التي تم الكشف عنها في العرض: "عاصف" و"محيط" وصاروخ "البحر الأحمر"، والتي ستكون (هذه الصواريخ البحرية)، مع الأسلحة البحرية الأخرى المساعدة لها، من ألغام أو زوارق بحرية، ذراعاً صاعقة لتنفيذ مناورة الردع البحري الاستراتيجي، والتي ستشكل النقطة الفاصلة في فرض الإنهاء الفعلي للعدوان، عبر وقف نهائي لإطلاق النار وللعمليات الحربية، وعبر فك الحصار والشروع بمفاوضات التسوية السياسية العادلة والصحيحة.

ثانياً: رسالة صدق الوعد والمسار التي قد تكون الأهم، وعلى العدوان أن يلتقطها ويفهم أبعادها وجديتها، من كلام قائد الثورة وراعيها الأمين السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والذي سبق العرض، متطرقاً فيه إلى كامل مسيرة المواجهة منذ انطلاق الثورة في 21 أيلول/ سبتمبر عام 2014، على أسس ومبادئ رفض الهيمنة وصون السيادة، مروراً بمسار مواجهة العدوان في الساحات وعلى الجبهات، وما تخللها من بذل للتضحيات الغالية وللجهود الضخمة، في التدريب والقتال وتطوير وتصنيع الأسلحة النوعية، والتي خلقت فارقاً لافتاً وصادماً، غطّى وألغى تفوق أسلحة وإمكانيات العدوان، لتصل القوات المسلحة اليمنية إلى ما هي عليه اليوم من قوة واقتدار.

النقطة الأخرى التي على العدوان أن يفهمها ويتابعها أيضاً، والتي سوف تساعده على التقاط اللحظة أو الفرصة التاريخية، تكمن في صدقية وثبات مسيرة المواجهة التي خاضها الشعب اليمني الوطني وقواه العسكرية، وذلك خلال المراحل التالية:

- مرحلة بداية العدوان، والتي فاجأت العدوان وكل العالم، بقدرة الشعب اليمني وقواه العسكرية على الوقوف والثبات والصمود رغم الفارق الكبير في الإمكانيات والقدرات، وفي الوقت الذي كان تقدير العدوان أن هذه المرحلة لن تتجاوز عدة أشهر، امتدت إلى ثماني سنوات بثبات وصمود منقطعي النظير.
- مرحلة تثبيت الجبهات والتقدم الميداني، والتي كانت صادمة للعدوان ولداعميه، حيث أظهرت القوات المسلحة اليمنية قدرات متميزة في تكتيكات القتال والعمليات الخاصة، دفاعاً وهجوماً، وقد تواكبت هذه المرحلة مع فورة يمنية داخلية في تصنيع وتطوير القدرات والأسلحة وبمقدمتها الصواريخ والمسيّرات، لتصل إلى مستوى متقدم في ما تميزت به من إمكانيات، لم يكن أحد ينتظره، على صعيد المدى والقدرات التوجيهية والتفجيرية، ولتتمكن عبرها القوات المسلحة اليمنية، من فرض معادلات ردع استراتيجية، شكلت نقطة مفصلية في الحرب والمواجهة.

من هنا، على العدوان اليوم، أولاً، أن يترك غطرسته التي كانت من الأسباب الرئيسة لفشله ولهزيمته، وعليه ثانياً، أن يقيّم مسار معركة الجيش اليمني الوطني وقواه العسكرية بمواجهة عدوانه، بطريقة جدية وموضوعية وبعيدة عن الغرور والجهل الذي طبع مقاربته لها حتى الآن، ويستنتج أن هذا المسار بما حمله من مراحل ثابتة وصادقة، لن يكتب له في النهاية إلا النجاح والانتصار.

تحديات الثورة

العدوان ما زال مستمراً، والحرب لم تنته بعد، فهم لم يرفعوا حصارهم ولم ينهوا عدوانهم، ونحن في هدنة مؤقتة فقط، ومن أهم التحديات التي لا يمكن تجاهلها احتلال تحالف العدوان مساحات واسعة في البلد، ويجب أن تبقى هذه قضية الجميع.

الحصار شكل من أشكال التحديات التي تواجه الثورة، فهو يترك تأثيرا على بعض الأولويات من حيث محدودية الإمكانات ونهب تحالف العدوان للواردات النفطية وغيرها، يعرقل تقديم الخدمات والرعاية اللازمة لأبناء الشعب.

من التحديات إرث مشاكل الماضي، سواء في مشاكل مؤسسات الدولة أو البنية البشرية فيها.

تصحيح وضع الدولة يحتاج بعض الوقت. هناك تباطؤ وتقصير هذا صحيح، وهناك أيضا بعض المعوقات وهذا صحيح.

من المشاكل التي تواجهها الثورة بروز الطموحات الشخصية للبعض على حساب الأهداف الكبرى.

البعض ممن كان لهم إسهام في الثورة الشعبية ينسون الأهداف الكبرى، فيأتون بمطالب شخصية واهتمامات خاصة. الذي ساهم في الثورة عليه أن يخلص لها وألا يتجه لحساب المصالح الشخصية مقابل ما قدمه. بعض الأشخاص يسعون لتوظيف أقربائهم وأصحابهم بغض النظر عن المؤهلات والكفاءة، وهذه مشكلة تتطلب وعيا عاليا.

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

1 أيلول 21
2 السياسي
السبت
24 أيلول/سبتمبر 2022
العدد (67)
7
إشراف وتحرير: علي عطروس
تصميم واخراج: فؤاد الصباحي

بين عشية الذكرى وضحاها.. عصا السيد وجزرة المشاط

حذر قائد الثورة، السيد عبد الملك الحوثي، في ختام كلمته مساء الذكرى الثامنة لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، «تحالف العدوان من الاستمرار في عدوانه وحصاره»، مؤكداً أنه «أكبر تهديد للسلم الإقليمي والدولي، وضرره لن يقف على حدود اليمن، ومواصلته ستجر الكوارث على تحالف العدوان».

كما جدد الدعوة لتحالف العدوان إلى إنهاء العدوان ورفع الحصار وإنهاء الاحتلال ومعالجة ملفات الحرب، محذراً أيضاً من مواصلة نهب الثروة الوطنية من أي شركة أجنبية تتواطأ معه في ذلك.

صباح المناسبة، جدد رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، تأكيده الحرص الكبير على السلام والانفتاح على كل الجهود والمساعي الخيرة، مؤكداً الاستعداد التام لتبادل معالجة المخاوف وضمان المصالح المشروعة مع المحيط العربي والإسلامي ومع كل دول العالم.

كما دعا قيادة الحرب في الجانب الآخر إلى الانتقال المشترك من استراتيجيات الحرب والسياسات العدائية إلى استراتيجيات السلام، مطالباً إياها بإنهاء العدوان والحصار والاحتلال بشكل كلي، ومعالجة آثار وتداعيات الحرب، والتعاون في إصلاح ما أفسدته.

بدوره قال رئيس الوفد الوطني المفاوض، محمد عبد السلام، إن ما تضمنه العرض العسكري المهيب هو بعض ما أعلنوا القضاء عليه من ترسانة صواريخ في بداية العدوان على اليمن قبل ثماني سنوات.

وأكد عبد السلام أن ثورة 21 أيلول أكثر تألقا وقوة طيلة فترة الحرب على اليمن، مضيفا: «من أخطأ حينها في فهم الثورة عليه ألا يكرر الخطأ ثانية».

من جهته حذر ناطق القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، تحالف العدوان من أيّ تصعيد، ومن تفويت فرصة الهدنة، مؤكّداً أنّ «الوضع اليمني ما بعد الاستعراض ليس كما قبله».

وبين كل رسالة وأخرى شهدت العاصمة صنعاء بالمناسبة ذاتها عرضًا عسكرياً ضخماً في ميدان السبعين يعد الأضخم للقوات المسلحة اليمنية، كشف خلاله عن منظومات مختلفة من أسلحة الردع الاستراتيجية من صواريخ باليستية ومجنحة وطائرات مسيرة وصواريخ دفاع جوي وصواريخ بحرية.

إنها رسائل حد النصر وشفرة الانتصار، حملها ساعي عرض البريد العسكري مباشرة إلى صناديق هيل تاون وداوننغ ستريت، والثاني من تشرين الأول/ أكتوبر القادم موعد الرد الأخير.

ظريف يُفحم ليندركينغ من على ظهر غنيمة مدرعة سعوماراتية في صنعاء

يكرر المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن، تيموثي ليندركينغ، ما ردده أسلافه وتعيده سلافاته من حديث ممجوج عن التدخل الإيراني في اليمن. وكان حديثه مؤخراً وعلى هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة لموقع «ميدل إيست آي» البريطاني تكرارا سخيفا ومملا للأسطوانة العدوانية الشهيرة ذاتها. يقول ليندركينغ: «نود أن نرى كلمات (إيران) الطيبة تُقابل بالتنفيذ الفعلي؛ وبالأخص دعم عملية سياسية والابتعاد عن تسليح وتدريب الحوثيين».

في المناسبة ذاتها، وقبل سنوات، سُئل وزير الخارجية الإيراني السابق، محمد جواد ظريف، عن حقيقة تزويد طهران الجيش اليمني بالأسلحة، فأجاب: «اليمنيون يواجهون العدوان بأسلحة العدوان ذاته».

في العرض العسكري الكبير صباح الـ21 من أيلول/ سبتمبر، أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، ومن على ظهر مدرعة سعوماراتية، حقيقة ما قاله ظريف، وما أثبتته الحوادث والأحداث طوال سنوات العدوان. كان طموح العدوان كعشم إبليس في بدايات السنة الأولى من تلك السنوات، أن يدخل هو وشياطينه صنعاء على ظهور مدرعاته ودباباته، وهو العشم الموعود بالخسران ماضياً وحاضراً ومستقبلاً. وصدق الله ورسوله والمشاط وظريف، وكذب ليندركينغ وأمثاله وأشباهه.

بين أرض الثامنة وسماء التاسعة الثورة تحلق

إن تخلقات اليوم الـ21 من أيلول/ سبتمبر الأولية ومخاضات ولادته المتتالية وإرهاصات ميلاده المتوالية، آهات وتأوهات صيحته الأولى وتكبيرات كلمات صرخته اللاأخيرة... كينونة وجوده ومكونات موجوداته، محاولات واده وتحولات نجاته، سيرورة انفعالاته وتفاعلاته وصيرورة أفعاله واعتمالاته، مؤثرات استمراره وتطوراته وآثار خطاه وخطواته، مدخلات نصره ومخرجات انتصاراته... كلها تبقيه الأهم تاريخياً والأعم جغرافيا والأعظم إنسانياً. ويكفي وإن لم يستكف أنه يوم رفع الوصاية عن السارية اليمانية، ورفع الاستقلال على الراية اليمنية.

وفي ذكرى ميلاده الثامنة يعود الحادي والعشرون من أيلول/ سبتمبر إلى دأبه الثائر المثار والثوري في مواجهة ما تبقى عنه من أسئلة ويعاود ديدنه في مجابهة ما تلقى إليه من تساؤلات، بعد أن كان له في سبع سابقات قصب السبق في مطارحة أسئلة البدايات وقائع واستجوابات، وفي طرح تساؤلات البديهيات حقائق وإجابات. إنها عادات الثورات الحقيقية، التي لا تنفك عن مراجعة جدلياتها الكبرى أفعالا ونقاشات، بالتوازي مع مواقعة اشتغالاتها اللحظوية في المسافات الفاصلة بين العبور من علامات استفهام ما قبل الأمس إلى الحضور بدون علامات تعجب تحجب الثورة عن يوم الناس هذا، وبغير أضغاث أحلام يعجز المفسرون عن طرحها وقائع شعب وعن مطارحتها حقائق بلد، ليغاث الناس عاهم هذا بإجابات السيد الصادقة وأجوبة القائد الصريحة وجوابات العلم الحاسمة.

في خطاب الذكرى الثامنة تلمع الثورة بين ثنايا السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي صباحا يؤمن بنور الأمس ويؤتمن ضياء اليوم ويؤمّن رؤية الغد في تجلٍ ملهم لمعنى ومبنى القائد واصطلاح وصلاح العلم.

لا ماء لديّ هنا يفسر ماء السماء ذاك؛ ولكن وفي مواجهة نقد الروايات (التاريخية) قد يلزم المرء نفسه باتخاذ قرار الخروج من داخل حبال حلبة الصراع إلى المشاهدة والمراقبة من على وأعلى أبراج الفرجة. الخروج من إطار الصورة يجعلها أمامك أكبر مساحة وأوضح رؤية، وبما يجعلك أيضاً أكثر موضوعية وأدق ملاحظة. المنتصر بالطبع كما يقولون هو من يكتب التاريخ. أما قراءة هذا التاريخ فلا تشترط عليك أن تكون منتصرا أو مهزوما. لكن الأعراب مهزومون منذ عقود، فعن أي تاريخ يكتبون؟!

أما هنا، حيث العرب اللابائدة، فالتاريخ مسطور على نواصي الأنصار، ثورة تلد ثورة، وإن أفشل المستعربة إحداها أشعل العاربة أخرى.

نعم، تزايدت محاولات إعادة قراءة تاريخ اليمن وثوراته مؤخرا، وهي محاولات جديدة وشجاعة في العموم؛ لكن أصحاب هذه المحاولات وللأسف الشديد ينتهجون الطريق ذاتها التي كانوا ينتقدونها ويجلدون سالكيها بالأمس، فيما هم أنفسهم اليوم يفعلون ما كان يفعل أولئك، وإن بوسائل تنضح بالمكر وغايات تضج بتصفية الحسابات، كما أنها لا تخدم أحدا - إن ظن فاعلوها أنهم يتجملون لأحد. والحقيقة هي الضحية في نهاية الأمر. بالفعل التاريخ يعيد نفسه؛ ولكن معكوسا هذه المرة، ولأن الحمقى لم يفهموه بالفعل كما يقول وينستون تشرشل.

سجل اليمنيون -خلال جميع حقب تاريخهم الممتد قروناً مديدة وألفيات عديدة وعبر كل مساحات جغرافيتهم الواسعة مياها والشاسعة يباسا- براءات ثورة تجاوز أزمنة الغلبة، وموجات هجرة تتجاوز أمكنة اللعبة. وبين الثورة حيث فطرة التراب، وبين الهجرة حيث اكتساب التضاريس، وضع اليمنيون أول بصمات الـDNA الثوري، وجدروا أوسع خارطة هجرة جينية في العالم. إنتصروا في ثورة هنا، وهُزموا من هجرة هناك. ليست اليمن بلاد ما بين النهرين ولا أرض السند والهند... لكنها بلدٌ يتوسد حجر البداية وتتوسده صخرة سيزيف. وبين سهولة الطريق عند أول الوادي ووعورة الوصول إلى رأس الجبل ثار اليمني جيئة إلى الحقل وذهابا إلى الحرب، وهاجر بين بحر وبر حين ظن أنه يستطيع أن يغادر الأرض على سفينة نوح، وأن يغزو السماء من على مكوك على عرش بلقيس... وبين الثورة والهجرة عبر الرومان والفرس والأحباش والأتراك والمماليك والبرتغاليون والإنجليز والأمريكان، من بين سيقان الرمل والحصى، ومن بين سواقي البحر والسد، إلى حيث حكايات المقابر لا تكف عن الحديث إلى جثث الغزاة.

ثار اليمنيون وثاروا وثوّروا وثوّروا وثاروا وأثروا وتأثروا وأثاروا، في متتالية إنسانية غير رياضية بتاتا ولا تراتبية انثروبولوجية مطلقا، لا تحكمها الصدف تماما ولا تتحكم بها المؤامرات دائما. وفي جذل جدل طيني من صلصال كالفخار تتخلق الثورة بشرا يشبهونها أما ويتشبهونها أمة. لم يشبّه لهم رغم ذلك، فقد كان علي عبدالله صالح بالفعل مركز ترويكا الوصاية، متشاركا إثم استمرار التبعية والعمالة مع عبدالله الأحمر وعلي محسن الأحمر وشيوخ «الإخوان المسلمين» ومشائخ «المؤتمر» ومافيا رأس المال الطفيلي وجنرالات البدلات الكاكية والصفراء وقيادات المجتمع المدني المدجنة والمهجنة والمعفنة...

هز الشباب مركز منظومة الوصاية تلك في شباط/ فبراير 2011، وسعوا لطمس كل قبح نظام الوصاية والعمالة والنخاسة والفساد، وطمحوا إلى إسقاط أسوار حديقة آل سعود الخلفية لكنهم سقطوا أو أسقطوا داخل هذه الأسوار وخارج أحلام اليمنيين في التخلص من التبعية والخلاص من الوصاية.

فتخولت تمظهرات الوصاية الخارجية جهاراً نهاراً بعد أن ظلت لعقود تتوارى خلف عناوين جمهورية وإكليشات وطنية، وتوزع النظام (الساقط) على فسطاطي باطل متقابلين: معسكر عفاش وأبنائه وشلته، ومعسكر الأحمر و«إخوانه» و«عكفته». ووزعت أدوار النظام والثورة عليهم من جديد وعلى حد سواء، وقسمت الوصاية عناوينها عليهم مجدداً، وتحت إكليشة مخادعة سموها «المبادرة الخليجية» ضمن مخطط تقسيم جديد قديم. لكنها (أي الوصاية) في واقع الأمر عجزت عن سد فراغ الحلم الوطني لليمنيين بالخلاص، والذي تركته وراءها ثورة الحادي عشر من شباط/ فبراير، لتأتي ثورة الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر لتملأه حقيقة استقلال وسيادة وحق عزة وحرية...!

عن البكاء على أطلال جمهورية مسروقة

عَصبة على رأس إمام أم عُصبة على قفا جمهورية ؟!

مع بدايات القرن العشرين، وعلى إثر ما فعل والده الإمام محمد حميد الدين، قاتل الإمام يحيى بن محمد الأتراك، وقاد اليمنيين في ثورة هزمت المحتل وأنجزت الاستقلال وفرضت السيادة.

(إلى كل المتباكين على لبن الجمهورية المسكوب)

«الوطنية» لا ولم ولن تكون يوماً شالاً أو كوفية «معصوبة» إلى وعلى رأس جمهوري فقط أو ملكي لا غير. إنها فعل الرفض ومقاومة الخنوع ومحاربة الظلم ومقارعة الطغيان ومواجهة المحتل ومجابهة العميل. الوطنية لا جمهورية ولا إمامية. الوطنية هي الوطنية فقط ولا غير. حين قاتل الإمام القاسم بن محمد العثمانيين في غزوهم الأول لليمن كان وطنياً، وكذلك هو الحال مع ابنه الإمام (المطهر) وغريمه السلطان عامر بن عبدالوهاب... في المقابل، ماذا عن وطنية آخر إمام ملكي (البدر) استنجد بالسعوديين لإنقاذ عرشه، ووطنية أول رئيس جمهوري (السلال) استعان بالمصريين لإقامة حكمه؟! وماذا بشأن وطنية آخر حاكمين «جمهوريين» مرتزقين وخائنين (هادي) ومن بعده العليمي، واللذين أباحا شعبا وبلدا للصهاينة الأغراب والأعراب بدعاوى كاذبة أولاها الجمهورية (المتسعودة) وليس آخرها الشرعية (المتأمركة)؟!

في العام 1948 اغتيل الإمام يحيى بطريقة وحشية وبفتوى (إخوانجية) خلعت العمامة عن رأسه لتضعها على رأس «الإمام» عبدالله الوزير، وسموا ما حدث «ثورة»؟!

بايع حسن البنا، مؤسس «الإخوان المسلمين»، الإمام يحيى أميراً للمؤمنين، قبل أن ينكث بقسم البيعة بعد رفض الإمام مخططات الإخوان البريطانية وخططهم الإنجليزية، ليجد البنا ضالته ونصف وجهه الآخر في عبدالعزيز بن سعود، وليبايعه ويبيعه إمارة المؤمنين.

وبعد أن كان الفضيل الورتلاني يد البنا اليسرى لمبايعة الإمام يحيى، صار يده اليمنى في مؤامرة اغتياله والانقلاب عليه في العام 1948. لم يكن الأمر معقداً إلى الدرجة التي لا ينكشف معها تآمر الإنجليز وابن سعود على الإمام يحيى لتحقيق أهدافهم المشتركة في اليمن. ولم يكن الأمر في المقابل بسيطاً وعفوياً ومحصوراً بين رصاصات علي ناصر القردعي وقصاصات نزلاء «سجن نافع».

←

لم يكن «الوزير» ولا «القردعي» جمهوريين لتحتفي بهما كتب مناهج تاريخ الإخوان «الوطنية»، وهو الحال نفسه مع شقيقي الإمام أحمد، سيفي الإسلام (عبدالله وإبراهيم)، ومع قائد محاولتهما للوصول إلى العرش (أحمد الثلايا) فيما سمتها كتب التاريخ تلك «حركة 1955 الوطنية»! وفتش مجدداً عن الإنجليز ودورهم في تلك الحركة «الوطنية جدا»، وعن علاقة سيفي الإسلام بقصر برمنغهام! لا علاقة رغم ذلك بين الوطنية وبين دموية الإمام أحمد وتوليته البدر ولياً للعهد ووريثاً للعرش، والتوريث بالطبع قفزٌ فاضح من الإمامة إلى الأموية.

مثّلت ثورة 26 أيلول/ سبتمبر ضرورة لليمنيين؛ ولكن مسّت محظوراً إقليمياً ودولياً خطيراً. ثورة مستحقة بالفعل وواجبة بالتأكيد؛ لكن ما حدث لاحقاً أمرٌ آخر!

يروى عن أول رئيس للجمهورية العربية اليمنية، المشير السلال، قوله: «لقد ظلمنا بيت حميد الدين»، حين رأى -بعد سنوات على خروجه من الحكم- مظاهر البذخ والأبهة واضحة على قصر أحد المسؤولين!

وحين سُئل الشاعر (الجمهوري) الكبير عبدالله عبدالوهاب نعمان (الفضول) عن الفرق بين الإمامة التي عارضها وبين الجمهورية التي نشدها أجاب: «ريال صرفناه بُقش»، في كشف لا يحتمل أي تأويل عن مآل إمام حاكم واحد في الملكية صار في الجمهورية مائة إمام وإمام!

جمهورية أيلول/ سبتمبر 62 ولدت حلماً وترعرعت ألماً وانتهت إلى ما يشبه الأسطورة! يحدثك البعض عنها كانقلاب، فيما ينظر إليها البعض الآخر كثورة الثورات... ولكنها في الحقيقة ليست أكثر ولا أقل من تجربة إنسانية عظيمة شابها من الأخطاء ما شاب غيرها. لقد ولدت من خاصرة التاريخ ونشأت فوق رمال صحراوية متحركة. ورغم ذلك فقد نجت مراراً؛ غير أن الحلم دائماً ما يتجاوز السقف الأعلى مما تحقق منه!

ولنتذكر جيداً أن المشير عبدالله السلال كان قائداً لحراسة سيف الإسلام محمد البدر منذ أن عينه والده (الإمام أحمد) ولياً للعهد وحين صار ملكاً على صنعاء كآخر إمام لليمن.

وفي ليلة الـ26 من أيلول/ سبتمبر 1962 وجد الأول نفسه رئيساً لجمهورية لم يعلم عنها شيئاً إلا في اللحظات الأخيرة من إعلانها، بينما وجد الآخر نفسه خارج السلطة بعد أيام قليلة على إعلانه إماماً. لاحقاً تحول السلال بيدق جمهورية مصرياً، وصار البدر بندق ملكية سعودياً. ودارت رحى الحرب تحصد رؤوس اليمنيين بين ماضٍ إماميّ لم يذهب تعاود إيابه السعوديّة ومنْ خلفها أمريكا وبريطانيا، ومستقبل جمهوري لم يأت تمانع مجيئه مصر عبدالناصر. وأصبحت اليمن ساحة حرب مغلقة وأرض تصفية حساباتٍ مفتوحة؛ مجرد خارطة صراع جغرف تضاريس أسرها وخبأ مفاتيح تحريرها الأجنبي، وبأمعاء شعب ربط على بطن الأرض وصايته، وبخيْط انقلاب ومواجهة انقلاب علّق مشروع ثورة بين سماء جمهورية لا يطالها وأرض ملكية لا يطأ عليها.

تحول الصراع بين مصر وما تمثله وبين السعودية ومن تنوب عنهم إلى حرب أهلية طاحنة في اليمن استمرت سنوات. الموقف السعودي ذاك لم يكن مبنياً على أي حسابات دينية كما يعتقد البعض، بل على حسابات سياسية وبراجماتية واضحة، كنظام ملكي عائلي كان من غير المفاجئ اتخاذه لسياسة العداء ضد الثورة كفكرة وضد الجمهورية كتطبيق. التدخل المصري أضاف عامل دفع آخر للسعودية لمواجهة الجمهورية؛ فمصْر عبدالناصر بثوريتها وقوميتها وتقدميتها مثّلت حينذاك العدو الأول ليس فقط للأنظمة الملكية بل ولقوى الاستعمار العالمية وصنيعتها «إسرائيل».

وبرغم الانتصار الجمهوري الرائع في فك الحصار الملكي عن صنعاء في شباط/ فبراير 1968، وبدون مساعدة من القوات المصرية المنسحبة، إلا أنه وفي آذار/ مارس من العام نفسه حدثت أولى حروب الجمهوريين الصغيرة الموجعة حين اصطدم المعسكر (الجمهوري) بنفسه حين اشتبك التقليديون (جملكيون) مع التقدميين في صنعاء في أول بادرة حقيقية وعنيفة لانشقاق الصف الجمهوري. كان ذلك التصادم مؤلماً وقاسياً على الحالمين الثوريين التقدميين، وكان هو أيضاً الصدام الذي مهدت نتائجه لسيطرة القوى التقليدية على مقاليد الجمهورية ومكنتهم من تقييد تقدم الثورة وإيقافها عن الزحف قدما نحو المستقبل.

خمس سنوات حرب جمهورية-ملكية (1962 - 1967) أكلت أيامها أخضر الحلم ويابس الواقع، وشربت لياليها دماء النجوم ودموع الكواكب، انتهت إلى انتقال اليمن من درج طموحات عبدالناصر إلى دولاب الوصاية السعودية الوقحة. وبعد التخلص من المخلصين من إماميي اليمن وجمهورييها والخلاص من (كابوس/ حلم) اليمن الحر المستقل ذي السيادة لم يعد من المهم حينها توصيف النظام كجمهوري أو ملكي، بل كان الأهم بالنسبة للسعودية هو أن يكون نظاماً خاضعاً للوصاية وللتبعية وخارج الوطنية والتاريخ والجغرافيا. وبالفعل فلم ينته آذار/ مارس 1970 إلا وكان يمين الجمهورية يصافح يمين الملكية فيما عُرف بـ»المصالحة»، والتي رعتها السعودية وبمباركة مصر المنكسرة من نكسة حزيران/ يونيو 1967. وما من مشكلة بعد ذلك أن يغني علي بن علي الآنسي نصّف قرنٍ من الوصاية والتبعية: «في ظل راية ثورتي»، وأن يردد من بعده الطلاب في نهاية كل طابور صباحي: «أعلنت جمهوريتي»!

الثورة (على حرف)

فر أساطين النفوذ وهوامير الإقطاع وأوليجارشية الوصاية بكل عناوينها من أمام ثوار الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر، إلى خلف أسيادهم من أوصياء الذل والعار، وتحوروا من أشباه حكام إلى أذيال غزو وعدوان واحتلال وارتزاق وخيانة. كان هؤلاء ومازالوا هم الكتلة الأبرز في مواجهة ومحاربة استحقاقات الثورة تلك.

غير أن هنالك كتلتين أخريين غير تلك الملتحقة بالعدوان جهاراً نهاراً تخاصمان الواحد والعشرين وتختصمانه؛ الكتلة الأولى تضم الملتحقين بهذا اليوم مغنماً وانتهازية، والكتلة الأخرى تجمع جماعات مختلفة الدوافع مؤتلفة الخصومة وتشمل كل الذين تأثروا من انقطاع المرتبات والذين شعروا بالإقصاء والذين كانوا مستفيدين وأصحاب مصالح مع المؤتمر والإصلاح والذين فقدوا امتيازاتهم وبعض المتقاعدين مدنيين وعسكريين وبعض المعلمين في سلك التعليم الحكومي وأفرادا من الجيش والأمن رفضوا الخدمة واعتكفوا في البيوت والقطاعات النسائية التي شعرت بالدونية والإقصاء والبسطاء الذين يضعون مقارنة مجحفة بل عرجاء بين ما قبل 2014 وما بعده دون النظر للوقائع والأحداث والمتغيرات... ومعظم هذه الجماعات تلتقي في خصومتها مع ثورة الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر في مربع الوضع المعيشي الصعب.

أنا من الذين يطلبون ويطالبون بإيجاد معالجات عاجلة ومباشرة لموضوع الرواتب؛ ورغم ذلك أود لفت انتباه كل من ذكرتهم من الجماعات أعلاه إلى أمر هام متعلق بالرواتب، وهو أن أحد أهمّ بنوّد الهدنة الحالية يشير إلى وجوب دفع الرواتب، وهو البند الذي وضعته صنعاء كشرطٍ أساسي للقبول بالهدنة وبتمديدها، وبالتالي فالمشترط عليه هو الملزوم بالدفع، وهو هنا حكومة المرتزقة وتحالف العدوان من ورائها، ولا يعني هذا بأي حال من الأحوال إعفاء حكومة صنعاء من السعي لإيجاد البدائل وإن مرحلياً وجزئياً.

ولتأكيد ما ذكرته بشأن الطرف الذي اشترط والطرف المفترض به دفع الرواتب أشير أخيراً إلى بيان الخارجية الأميركية الأخير، والذي أعقب رحلة المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ إلى كلٍ من الإمارات والسعودية وسلطنة عُمان، وتضمّن تشديداً على أهمية التوصل «إلى اتفاقية هدنة موسّعة تشمل دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية، وتحسين حرية الحركة من خلال فتح الطرق ونقل الوقود بسرعة عبر الموانئ وتوسيع الرحلات التجارية من مطار صنعاء»، وهي شروط صنعاء للهدنة كما هو معروف ومعلوم.

سيناريوهات ما بعد 2 أكتوبر

الأول: تمديد آخر للهدنة وفق مواعيد وآليات وضمانات أكيدة لتنفيذ البنود والشروط التي تطالب بها صنعاء ووفق مفاوضات مباشرة/ غير مباشرة بين هذه الأخيرة وبين واشنطن، وسيصبح دور أدوات العدوان الإقليمية ومرتزقته المحليين يقتصر على تنفيذ نتائج تلك المفاوضات فقط ولا غير!

الثاني: في حال فشل تمديد الهدنة ستكون دول العدوان بموانئها ومنصات الطاقة خاصتها وحتى ممراتها البحرية هي الجبهات، وليس الجبهات التي عرفناها طوال سنوات العدوان الفائتة والتي خبرناها قبل الثاني من نيسان/ أبريل الماضي.

مواقع النجوم

علي أبو طوق

«إن الثورة في نظره فعل مستمر، لا يهدأ ولا يتوقف لذا فإن أي جهد يبذل فهو من أجل بذل جهد أكبر منه». معين الطاهر

ولد في حمص عام 1950 لعائلة فلسطينية من حيفا. انضم إلى حركة فتح عام 1967 وشارك في تأسيس اتحاد طلبة الضفتين في الأردن، شارك في معارك أيلول 1970 والأحراش 1971.

انتقل إلى لبنان عام 1972، وهناك نشط في الاتحاد العام لطلبة فلسطين وانتخب عضواً في هيئته الإدارية، وأسهم في إنشاء الروابط الاتحادية منذ عام 1972. وكان واحداً من أبرز قيادات الجبهة الوطنية الطلابية في لبنان.

عام 1976 كان واحداً من أهم مؤسسي «الكتيبة الطلابية» حيث عمل مع إخوانه على نقل الموقع التنظيمي الطلابي إلى موقع القوات العسكرية للثورة. وتحول اسم الكتيبة عام 1977 إلى «كتيبة الجرمق» ودخلت ضمن قوات العاصفة، وحققت انتصارات كبيرة للثورة في منطقة بنت جبيل ومارون الرأس.

تولى مهمة إيجاد قاعدة تنظيمية لتدريب الفتيات على استخدام الأسلحة الخفيفة وتصنيع المتفجرات. وأسس تنظيم الثانويات الذي شاركت فيه الطالبات في العمل العسكري باسم «بنات علي أبو طوق» وكان من بينهنّ الشهيدة دلال المغربي.

شارك عام 1978 في معارك صد الهجوم الصهيوني على جنوب لبنان ضمن قيادة «الجرمق». وبين عامي 1980 و1981 كان له الدور الأول في تخطيط وإدارة مواقع الثورة الفلسطينية في النبطية وقلعة الشقيف وتنفيذ جميع أشكال التحصين، وتجلى أثر ذلك في صمود تلك المواقع أثناء الغزو الصهيوني للبنان عام 1982.

بعد الخروج من بيروت قاد عدة عمليات ناجحة ضد خطوط إمدادات الاحتلال الإسرائيلي، كما شارك بتأسيس نواة المجموعات القتالية السرية اللبنانية والفلسطينية في صور وصيدا والنبطية. وشارك في معارك الجبل عام 1984.

خلال «حرب المخيمات» كان قائداً لمخيم شاتيلا واستشهد في 27 كانون الثاني 1987 بقذيفة استهدفته ونائبه.

وثقت له عدة كتب ومذكرات تناولت تجربة الكتيبة الطلابية، مثل «تبغ وزيتون» لمعين الطاهر. كما كان محور رواية "مملكة الغرباء" لإلياس خوري.

خناجر المقاومة تنحر الصهاينة في رام الله

إصابة 38 فلسطينيا في مواجهات مع الاحتلال

رصد

أصيب عدد من الفلسطينيين، أمس الجمعة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني في مدن الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني، بإصابة 38 مواطنًا خلال المواجهات مع الاحتلال في بيت دجن شرق نابلس وكفر قدوم شرق قلقيلية.

وفي قلقيلية، أصيب طفل (13 عاما) بالرصاص الحي في الفخذ، و10 مواطنين بالرصاص «المطاطي»، وآخرون بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع.

وفي نابلس، أفادت الإغاثة الطبية بإصابة 3 مواطنين خلال المواجهات مع الاحتلال في بيت دجن شرق نابلس.

وبينت أن عددا من المواطنين أصيبوا بالاختناق، بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع جيش الاحتلال الصهيوني مسيرة مقاومة في قرية بيت دجن شرق نابلس.

وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل بأن الطواقم الطبية قدمت العلاج للمصابين ميدانيا.

كما شهدت بلدة بيتا جنوب نابلس، مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الصهيوني.

في ذات السياق باركت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عملية الطعن التي نفذت، مساء أمس الأول الخميس، قرب حاجز بيت سيرا جنوب غرب رام الله، والتي أسفرت عن إصابة عدد من المستوطنين الصهاينة.

وأكدت حماس في بيان أنّ «شعبنا سيمضي في مشروعه النضالي بكل الوسائل، ومن حيث لا يحتسب العدو، ويدقّ جرس الإنذار على أعتاب القدس، مواجهاً ومتصدّياً للمحتل ومخططاته لاقتحام الأقصى وأداء الطقوس التوراتية فيه نهاية الشهر الجاري بغضب عارم».

ودعت أبناء فلسطين المجاهد في القدس وعموم الضفة والداخل المحتل إلى مواصلة تصدّيهم «لإرهاب» الاحتلال وقطعان مستوطنيه، وحماية المسجد الأقصى المبارك من مخططات المتطرّفين الصهاينة، والتقدّم بثبات للنفير وشدّ الرّحال والرّباط، ذوداً عن حياضه بكل قوة وبسالة، وإفشالاً لكل مشاريع الاحتلال في تهويده وتدنيسه.

وكان عدد من قطعان المستوطنين، أصيبوا مساء الخميس، في عملية طعن قرب حاجز بيت سيرا جنوب غرب رام الله، في حين أعلن عن استشهاد المنفذ.

إيران: القبض على خلية تخريبية

رصد

أعلن قائد حرس الحدود في محافظة أذربيجان الشرقية الإيرانية، محمد أحمدي، إلقاء القبض على خلية «إرهابية» في المحافظة الواقعة غربي إيران.

وأكد العقيد أحمدي أنّ «عنصرين من الخلية «الإرهابية» كانا يخططان لتنفيذ عمليات تخريبية داخل البلاد، ووجد بحوزتهما كمية من الأسلحة والذخائر»، مضيفاً: «ضمن هذه العملية، جرى توقيف سيارتين تحملان أسلحة حربية متنوعة وكاميرات ومواد تفجير من بعد».

بالتوازي، علّق الجيش الإيراني على الاحتجاجات وأعمال الشغب التي شهدتها مناطق شرقي إيران، إنّ «مجموعة من مثيري الشغب هاجموا مركز مدينة بجنورد الأربعاء الماضي، وألحقوا أضراراً مالية بالأملاك العامة تقدّر بـ10 مليارات تومان».

من جهتها، قالت وكالة «إيسنا» الإيرانية إنّ حاكم مدينة ملاير التابعة لمحافظة همدان غربي إيران أفاد بأنّه «تمّ اعتقال 69 مثيراً للشغب، الخميس، كان بحوزتهم عدد من الأسلحة النارية والأسلحة البيضاء ومواد متفجرة».

وكانت وكالة «إرنا» الإيرانية ذكرت قبل يومين أنّ 4 من ضباط الشرطة أصيبوا وتوفي مساعد شرطة متأثراً بجراحه التي أصيب بها الثلاثاء في مدينة شيراز الجنوبية، في أعقاب احتجاجات واشتباكات مع الشرطة.

عدة على خلفية وفاة الشابة مهسا أميني، قائلاً إنّ «هذه الإجراءات النّاجمة عن اليأس هي استراتيجيّة خبيثة للأعداء، هدفها إضعاف مكانة النظام الإسلامي ووحدة الشعب».

وأكد الجيش استعداده للتّصدي «لمختلف المؤامرات التي يحوكها الأعداء».

بدورها، أعلنت قيادة قوى الأمن الداخلي في محافظة غيلان شمال البلاد «اعتقال 211 عنصراً من مثيري الشغب»، مضيفةً أنّه سيتم تحويلهم إلى القضاء المختص.

وكشفت السلطات عن مصادرة «أسلحة ناريّة وبيضاء كانت بحوزة مثيري الشغب».

وفي وقت سابق أمس، قال جواد حميدي، عمدة بلدية بجنورد في محافظة خراسان الشمالية

السبت 24
أيلول/سبتمبر 2022 - العدد (994)
www.laamedia.net

فضول تعزي

إن نجاحنا في جبهات القتال ليس له ما يبرره غير وجود إيمان واضح البيان بظلامة تشطر ظلامات سودت صحف التاريخ، إضافة إلى تماسك قوى البنيان بين معمار طريف وتالد من كل القوى الوطنية التي اصطفت لتكون سداً مانعاً أمام خور وضعف ليس من طبيعة الشرفاء أصحاب الكرامة والأمجاد وطلاب الحق ومعالي الأمور.

إن نجاح اليمنيين ليس له ما يبرره إلا إباء الضيم والخنوع أمام محتل متغطرس متكبر يحتل الأرض ويحتقر العرض وإلا أمام الشعور بأن أي قوة في الكون لا تستطيع أن تمحو مجد صنع على عين الله وفي رعايته.

إن انتصار اليمنيين هو برتبة المعجزات، ولو أنا في زمن بخلت فيه السماء بالأنبياء: فما حدث لا يقل عن أن الله يذكرنا بامتنان لا نستطيع إيجاد كفاء له حمداً وشكراً له تعالى بأحداث «بدر» و»أحزاب هوازن».

ما حدث في الحرب العالمية ضد شعبنا اليمني الذي خذله الأقارب والأباعد، لن يملك منطق الإنسانية أن تسطره المعاهد الحربية والدراسات الاستراتيجية؛ لأن الحدث يتجاوز المنطق، وإنما تستوعبه القلوب التي تسبح بحمد الله وتتلو صباح مساء قوله تعالى: {كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين}.

لدائرة ثانية أقضت مضاجع أعداء الأمة في فلسطين ونجد وأبوظبي والدوحة وواشنطن، تمثلت في العرض العسكري لرجال شوس من أحفاد الأنصار أبناء قوات الأمن الظافرة، مما جعل أعراب أبوظبي وقد هالهم ما رأوا فذهبوا يلوذون بحائط مبنى بني إسرائيل (المزيف)!

إن العرض العسكري لرجال قوات الجيش اليمنية أحدث رجفة تبعتها رادفة في عرض عسكري لشوس أبطال اليمن، ولقد كذب مسيلمة نجد الأصغر العبد العسيري حين ادعى بهتاناً أنه بثلاثة آلاف طلعة جوية يقودها طيارون يهود قد دمر كرامة اليمن... النصر لنا.

الصرخة الموجعة

طاهر علوان الزريقي

إن الصرخة التي أطلقتها ثورة 21 من أيلول مازالت في قوتها وعنفوانها ضد الفساد والظلم والمحسوبية والتسيب، ضد الذئاب التي مازالت تحوم حولنا في الداخل لتشعل النار على ضفاف القلب لتحرق مكتسبات وإنجازات ثورة أيلول الخالدة ولتغرس في جسد الوطن المذبوح الحقد والفساد، ذئاب لا ترحم طفلاً أو امرأة أو شيخاً، فالكل مستهدف بالموت جوعاً، فمن أجل مصالح الممسوخين المتسمين بالخواء الفكري والعقائدي والثوري والوطني تهون كل الدماء!

ثورة تقف بانحياز تام إلى جانب المستضعفين، وتؤمن بفكرة وطن غير ملتبس، وغير فئوي، وخال من الفساد، وطن ليست مشروطة هويته بمصالح أية فئة، مهما بلغ حجمها وضجيجها وتعصبها، ثورة ترفض الانضمام إلى القوى المصعدة بالرعب والخوف والفساد والتواطؤ والتخاذل والشراكة مع الفاسدين.

ثورة تؤسس لتطور اقتصادي وقاعدة اجتماعية لا ترتج في أعماقها وتحتك داخلها كتل من تناقضات زلزالية، فالقاعدة والثورة الصلبة تحتاجان إلى حفر يمد عمقه في تربة ليست صلصالية أو رخوة، تربة تحتمل البناء مهما كان حجمه ووزنه، فالتطور نحو الأفضل لا تحدثه المغامرات والهوشلية والصبر بلا حدود على الفساد والتسيب والعشوائية والمحسوبية، فعندئذ تكف الثورة عن أن تكون تراكماً وتغيراً، وتصبح حركة يتدفق منها ومن خلالها الطوفان والشعارات الاستعراضية، وتفقد أساسها وقاعدتها الجماهيرية وتهتز وتذوب لتسير في مجرى الطوفان دون أن تنتهي إلى مصب، وتغيب الثورة التي تعكس صرخات وأوجاع المستضعفين، صرخات ظلت مكتومة في أعماق الكادحين الذين أرادوا ومازالوا يريدون أن تكون ثورتهم متكافئة مع حقيقتها التاريخية والوطنية والقومية والإنسانية، وتصغي إلى تراكم التحولات الشعبية ونضجها الثوري العميق.

الزمن هو زمن التحولات الثورية نحو الأفضل، زمن المتغيرات، تغيير وسحق البناء الفوقي السابق والفاسد، وأيضاً تغيير البناء التحتي لمصلحة القوى المستضعفة. ولكنه قبل هذا وذاك هو زمن القطيعة مع المحاولات الجارية للالتفاف والتدجين.

إن قنوات الماضي والحاضر تمر الآن في وديان مستقبلنا وتختبئ في خنادق لن يطالها أي قصف سوى قصف القطيعة مع مجراها. فصراع الإرادات مازال خطه مستمراً. وفي خضم هذا الإعصار نستطيع أن نفهم معنى ودور الإرادات في الرفض، رفض الفساد والمحسوبية والهوشلية والهدنة الزائفة، وأيضاً من خذل كل أمل وكل رغبة في حياة متطورة خالية من الفساد. فلا يوهمنا أحد أن القضية هي قضية عدوان ظالم وحصار خانق فقط، فالقضية أيضاً هي قضية عدم تخطيط وبرمجة وأيضاً محسوبية في التعيينات، إضافة إلى القضية الأساسية القاتلة: الفساد والتآكل الداخلي.

رسالة أمل وتحذير

محمود المغربي

لا نستطيع أن نعلق على كلمة السيد القائد إلا بالقول بأنها كانت كلمة عظيمة بعظمة هذه الثورة وبعظمة أرواح ودماء أولئك الشهداء الذين قدموا أرواحهم الطاهرة فداء لهذا الوطن ودفاعا عن ثورة 21 أيلول المقدسة.

كلمة أعادت شعلة الروح الثورية في قلوبنا والأمل في أرواحنا، وكانت بلسما شافياً لتلك الجروح والآثار التي خلفها العدوان والحصار وفشل الفاشلين وعبث العابثين.

لقد أجاب على كل الأسئلة التي كنا نبحث لها عن إجابات، وطرح كل ما نطرح وتحدث بما نتحدث، مدركاً تماماً لمكامن الخلل، وما يعاني ويطلب ويحلم الجميع. كما كان واضحاً في تحديد الأولويات وأهداف المرحلة الراهنة والمقبلة، فلا سلام وهدن إلا بوقف العدوان والحصار وتعويض وإصلاح الأضرار التي تسبب بها العدوان. وللمرة الثانية تحدث عن ضرورة إصلاح مؤسسات الدولة وتطهيرها من الفاسدين والعملاء والمتسلقين.

كما أن ملامح الحزن والأسى في وجه السيد قد قالت الكثير، ولم تخف خيبات الأمل التي يشعر بها تجاه أولئك الذين لم يكونوا في مستوى المسؤولية والثقة. وبلا شك نحن جميعاً مقصرون ولم نكن بمستوى المسؤولية والتحديات، وقد أضفنا جميعاً، ظالمين ومظلومين، حملاً ثقيلاً على كاهل هذا القائد الذي يواجه أعظم وأخطر التحديات، دون إدراك منا لنعمة أن يكون فينا ومعنا قائد بهذا الحجم (سلام ربي عليه).

بوابة العزة والاستقلال

هشام سنان

في 21 أيلول/ سبتمبر من العام 2014، ولج اليمن أبواب مرحلة تاريخية عنوانها العزة والحرية والاستقلال، عهدا مختلفاً تماماً عما كان سائداً من التبعية والتدخل الإقليمي والدولي في الشأن اليمني، والذي وصل إلى حد إدارة اليمن عبر سفراء أمريكا وبريطانيا والسعودية وغيرهم من سفراء الدول العشر.

وهذا يؤكد أن مجيء ثورة 21 من أيلول/ سبتمبر المجيدة لم يكن ترفاً، بل ضرورة ملحة فرضتها معطيات الامتهان والخنوع، والظروف السياسية والاقتصادية، وحالات الفوضى الأمنية وزيادة النشاط الإرهابي بعمليات مروعة، وهي الحالة التي أرادت القوى الإقليمية والدولية إدخال اليمن فيها، ليتسنى لتلك القوى الاستمرار في نهب ثروات اليمن.

لم تكن ثورة 21 أيلول/ سبتمبر نتيجة لحظة آنية أو حصيلة صدفة، بل صنيعة تاريخ نضالي طويل يمتد من الصرخة الأولى التي أطلقها الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي (سلام الله عليه)، عندما قال: «إن مشاريع الهيمنة على اليمن ليس لها إلا الموت».

جبران يحرز برونزيتين في طاولة جورجيا الدولية

رصد

أحرز لاعب المنتخب الوطني لكرة الطاولة إبراهيم جبران ميداليتين برونزيتين في بطولة جورجيا الدولية تحت سن 17 و19 عاما.

وجاء إحراز النجم إبراهيم جبران هذا الإنجاز بعد تصدره المجموعة الخامسة في فئة ١٧، الأربعاء الماضي، بفوزه على لاعب كازاخستان 1/3، وعلى لاعب أذربيجان 0/3، ليتأهل لدور الـ32.

وفي دور الـ16 تغلب جبران على اللاعب الإيراني 0/3 ليتأهل إلى ربع النهائي ليقابل بطل بلجيكا توم المصنف الأول في البطولة ويفوز عليه 2/3، ليبلغ نصف النهائي، قبل أن يواجه اللاعب الإيراني، ويخسر 0/3 ليحتل المركز الثالث بالبطولة في فئة 17 سنة ويحرز الميدالية البرونزية.

وفي منافسات 19 سنة حل جبران في المركز الأول للمجموعة الخامسة بعد فوزه على اللاعب الجورجي صاحب الأرض 1/3 وعلى اللاعب المصري 0/3 ليتأهل إلى دور الـ16 ليقابل لاعب منتخب أوكرانيا ويفوز عليه 1/3.

وفي ربع النهائي فاز جبران على لاعب منتخب النمسا 2/3 ليتأهل إلى نصف النهائي ويحقق الميدالية البرونزية بعد خسارته من اللاعب الإيراني بـ3 أشواط نظيفة.

السبت 24
أيلول/سبتمبر 2022 - العدد (994)

كاكا يتحول إلى عداء في ماراثون برلين

رصد

بدأ نجم كرة القدم البرازيلية السابق كاكا، مغامرة جديدة تتمثل بمشاركته في ماراثون برلين غدا الأحد، مؤكدا أنه «متحمس بقدر ما كان يشعر قبل مباريات كرة القدم».

وأكد كاكا (40 عاما) المتوج بلقب مونديال 2002 مع منتخب بلاده، والذي دافع عن ألوان ميلان الإيطالي وريال مدريد الإسباني قبل أن يعتزل عام 2017، أن والده الذي عانى من مضاعفات فيروس كورونا هو من ألهمه للتسابق في الماراثون.

وقال لاعب الوسط المهاجم السابق في المؤتمر الصحفي الذي أقيم أمس تمهيدا لانطلاق ماراثون برلين، إن والده «ظل راقدا في المستشفى لفترة 45 يوما».

وتابع: «لحسن الحظ، هو معنا اليوم».

وأردف كاكا، الذي يشارك إلى جانبه والده وشقيقه، قائلا إن والده «لن يركض، بل سيمشي فقط؛ لكننا أردناه في هذه التجربة معنا. إنها تجربة عائلية» أكثر من تنافسية.

وأشار إلى أنه يأمل في أن يتمكن من إنهاء ماراثون برلين في أقل من 4 ساعات. وأضاف الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم عام 2007: «أريد أن أجري حوالى 3 ساعات و40 دقيقة، إذا شعرت بحالة جيدة فربما يمكنني فعل المزيد».

شارك فيها 60 لاعبا
التايكواندو يختتم التصفيات المؤهلة لـ الشباب والكبار

يحيى الضلعي

اختتم الاتحاد العام للتايكواندو، أمس، التصفيات المؤهلة للاعبي منتخبي الشباب والرجال، التي نظمها بالعاصمة صنعاء خلال الفترة 21 - 23 أيلول/ سبتمبر الجاري.

وشهدت التصفيات مشاركة 60 لاعباً مثلوا 11 نادياً من مختلف محافظات الجمهورية، وهي: سيئون، اليرموك، شعب إب، روضة عدن، شرارة لحج، أهلي صنعاء، وحدة عدن، فتح ذمار، 22 مايو، وحدة صنعاء، وأهلي الحديدة.

وجاءت النتائج النهائية كالتالي:

فئة الشباب:

- وزن 45 كجم: -1 المعتصم الجولحي (أهلي صنعاء). -2 زكريا درويش (الشرارة لحج). -3 حذيفة النهمي (شعب إب).
- وزن 48 كجم: -1 معاذ مبخوت (22 مايو). -2 نبيل الخوجة (أهلي صنعاء). -3 طه جربوش (سيئون).
- وزن 51 كجم: -1 كنان الريمي (أهلي صنعاء). -2 عماد نجاد (22 مايو). -3 أسامة المحاقري (فتح ذمار).
- وزن 55 كجم: -1 هيثم القباطي (أهلي صنعاء). -2 إبراهيم العريفي (اليرموك). -3 ضياء القرماني (أهلي صنعاء).
- وزن 59 كجم: -1 يوسف دحابة (اليرموك). -3 صهيب الراعي (أهلي صنعاء). -3 عمرو الجابري (شعب إب).

فئة الكبار:

- وزن 55 كجم: -1 نصر الدين عياش (شعب إب). -2 إياد نجاد (أهلي صنعاء). -3 محمد المقرمي (22 مايو).
- وزن 58 كجم: -1 وليد القباطي (أهلي صنعاء). -2 شهاب العريفي (اليرموك). -3 محمد العامري (سيئون).
- وزن 63 كجم: -1 عبدالله شاكر (أهلي صنعاء). -2 صلاح الصلاحي (شعب إب). -3 كمال السودي (اليرموك).
- وزن 68 كجم: -1 نجم الدين دحابة (أهلي صنعاء). -2 مازن ناصر (شباب الجيل).
- وزن 74 كجم: -1 عبدالرحمن المدخلي (أهلي الحديدة). -2 صهيب الصباحي (شعب إب). -3 هزام كندش (أهلي صنعاء).

ومن المقرر أن ينفذ الاتحاد العام للتايكواندو خلال الأيام المقبلة اختبارات فحوصات الأحزمة السوداء الدولية والوطنية للاعبين المتقدمين في جميع محافظات الجمهورية، وذلك ضمن خطة نشاط الاتحاد للموسم الرياضي للعام الجاري.

انطلاق منافسات المربع الذهبي لأندية الثالثة

عبدالكريم الرازي

عقد أمس الجمعة بقاعة المركز الأولمبي بالعاصمة صنعاء الاجتماع الفني لمنافسات المربع الذهبي لبطولة أندية الدرجة الثالثة لكرة القدم التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة بتمويل صندوق رعاية النشء والشباب وبالتزامن مع الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف وأعياد الثورة اليمنية وتستضيف منافساتها ملاعب مدينة الثورة خلال الفترة 22 - 28 أيلول/ سبتمبر الجاري.

ويشارك في المنافسات، التي تنطلق منافساتها صباح اليوم السبت، أندية شباب عبس من حجة وفتح الزهرة من الحديدة وسلام صعدة وتضامن الصومعة من البيضاء، وهي الأندية التي تأهلت من المرحلتين السابقتين للبطولة.

كما تم في الاجتماع سحب قرعة المنافسات التي تقام بنظام الكل مع الكل من دور واحد لتحديد بطل البطولة التي أقيمت بمشاركة 146 ناديا على ثلاث مراحل على مستوى المديريات ثم في تجمعات على مستوى المحافظات وصولا للمربع الذهبي.

وشهدت قرعة البطولة تحديد مباريات اليوم الأول وتجمع فريقي شباب عبس وسلام صعدة صباح اليوم، فيما تجمع الثانية عصر اليوم أيضا فريقي فتح الزهرة وتضامن الصومعة.

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1 - مدينة عراقية – مدينة مغربية.
2 - وحدة لقياس الأطوال القصيرة – كسول (معكوسة).
3 - جلل عظيم – يستدينون.
4 - مؤسس الجهاز الأمني لأنصار الله (صاحب الصورة) – قادم (معكوسة).
5 - أبني – من الألوان.
6 - هم وكرب (معكوسة) – زيادة وكثرة (معكوسة).
7 - زاوية – من البهارات.
8 - حرف إنجليزي – ترشد.
9 - قبيلة يمنية – كذاب (معكوسة) – ثلثا "أشر".
10 - دولة عربية – مديرية في المهرة (معكوسة).
11 - للنداء – يسترجع.
12 - عاصمة أوروبية – تليفون محمول.

عمودياً:

1 - سجادة سحرية وردت في "ألف ليلة وليلة" – شهر سرياني.
2 - انذهل – محل تزيين نساء.
3 - فصل في الأمر – ضد أيسر – مسقط ماني.
4 - خاصتي – لسع – من الحبوب.
5 - حرف أبجدي – وحل.
6 - مشتعل – فعل جامد.
7 - دع (معكوسة) – ضمير منفصل.
8 - دق الجرس – نصف "عواء".
9 - النور – تمرين.
10 - علو – تقي ورع – جرى.
11 - نادي كرة قدم إيطالي.
12 - مصيدة – نقال (مبعثرة) – من الجهات.

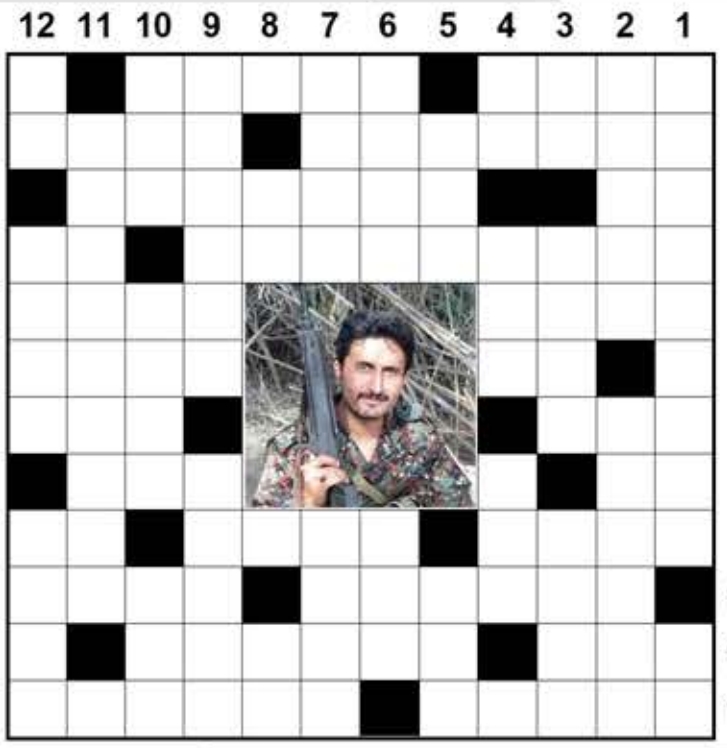

حل الكلمات المتقاطعة

سؤال الأحد 14

إعداد: هاني جعمان

الأربعاء 24 أيلول/ سبتمبر 2022 - العدد (994)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

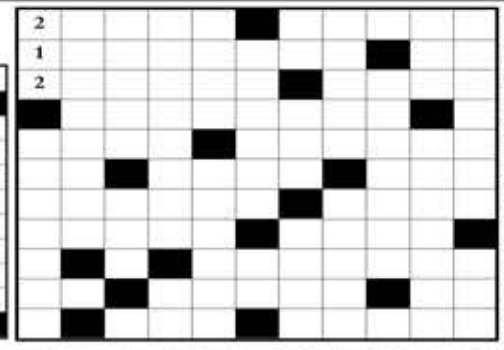

حل العدد السابق

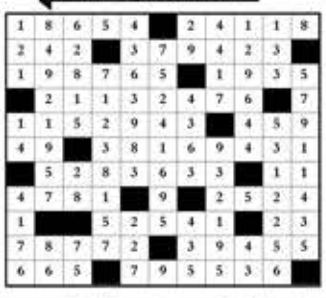

رقمان	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام	8 أرقام
13	121	1279	18997	219876	1172938	13931515
15	337	2512	29764	439857	2541872	38554437
16	416	3491	36356	517819	4149925	58625836
18	562	4159	48913	685616	5429242	61553139
19	719	6662	54545	964465	7933512	
64	234	5924	98698			
92	-242-	5714	89898			
			93159			

سودوكو

9								
2			7				8	
4		1	8	3				
	2		4			3		1
	7						9	
1		3			7		6	
				1	5	6		3
	6				4			7
								8

حل العدد السابق

4	6	8	7	5	9	2	1	3
7	2	5	3	1	8	9	4	6
1	9	3	2	6	4	7	5	8
8	5	6	4	3	2	1	7	9
3	7	1	8	9	5	6	2	4
9	4	2	6	7	1	8	3	5
5	8	7	9	2	3	4	6	1
6	1	4	5	8	7	3	9	2
2	3	9	1	4	6	5	8	7

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على منشد سوري

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

3+2+4+11 = مقوس.
1+8+10+6 = منظم.
7+5+2+4 = من الأعداد.
6+9+10 = من أخوات كان.

حل العدد السابق

9	8	7	6	5	4	3	2	1
ن	ي	هـ	ا	ج	ح	ا	ل	ص

حدث في مثل هذا اليوم 24 أيلول/سبتمبر

2015 استشهاد ستة مدنيين من أسرة واحدة بقصف طيران العدوان السعودي الأمريكي منزلهم في مديرية أفلح اليمن بمحافظة حجة. واستشهاد مدني وإصابة آخر بغارة شنها طيران العدوان السعودي على مديرية جحانة بصنعاء.

2016 استشهاد مدنيين وإصابة خمسة آخرين بغارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على سيارتين في مفرق شرعب شمال مدينة تعز. وإصابة 16 مدنياً باستهداف طيران العدوان السعودي جسراً في مديرية مجز بصعدة.

2017 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن 14 غارة على مناطق متفرقة في محافظة صعدة.

2018 استشهاد وإصابة ثلاثة مدنيين بغارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مديرية زبيد بالحديدة.

2019 استشهاد 16 مدنياً بينهم سبعة أطفال وأربع نساء باستهداف طيران العدوان منزلهم بمديرية قعطبة محافظة الضالع.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
الحوار هو الطريقة المثلى لتصل إلى قرارات صائبة على الصعيدين المادي والمعنوي. يقنعك الشريك بوجهة نظره في بعض الأمور، فعليك أن تمضي معه وقتا أطول لتصل إلى النتائج الجيدة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
حاذر أي مواجهة فهذا اليوم يحمل أوضاعا فلكية دقيقة. علاقة قديمة تعود لتظهر وتزعزع الاستقرار السائد بينك وبين الشريك الحالي.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
يطرأ أمر غير متوقع فكن حذرا وابق في حال ترقب حتى تنجلي الأمور تماما. قد تعرف بداية قصة رومانسية أو حلا لمشكلة عاطفية سابقة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
يدعوك الفلك إلى التصرف بجدية أكثر وعدم الاتكال على الحظ والصدف. تذكر أن للعائلة حقا عليك ومكانة مهمة في حياتك، فبادر إلى الاتصال بهم.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
مشروع سفر تكتسب من خلاله مهارات إضافية وتتعرف إلى خبرات ومجالات جديدة عن طريق شخص من خارج محيطك المهني. يفتح هذا اليوم صفحة عاطفية جديدة.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
لا تتدخل في مسائل لا تعنيك، رياح التغيير بدأت تعصف، وتنذر بحسم قريب لم تكن تتوقعه. تلطف الأجواء مع الشريك بعد الغضب الذي رافقك في الأيام الماضية لئلا تدفعا الثمن.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تعالج أمور مالية طارئة، أو تناقش قضايا وأمورا استثمارية وقد تكون مصيرية. حاول أن تتخلص من العصبية الزائدة التي لا تنفع في معالجة المشكلات مع الشريك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تحتاج لبعض التصحيحات والتعديلات على وضعك المالي. يشير هذا اليوم إلى مصالحة مع شخص من الجنس الآخر في المحيط كما تنشأ رومانسية في المجال المهني.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
قد تطالك بعض الانتقادات: لكنها في الواقع موجهة لبعض الزملاء المقصرين. التهدئة مع الشريك مطلوبة بقوة، والمرحلة المقبلة أفضل بالتأكيد على هذا الصعيد.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
ربما مررت بفترة تدريبية تخرج منها الآن بنتائج ما، وهذا يكون واضحا ابتداء من اليوم. يحمل هذا اليوم ما يؤجج الوهج العاطفي ويجعلك منفتحا ولا يعرضك لبعض المشاكل.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تنهور كثيرا في اتخاذ القرارات المهمة، لذا عليك أن تكون أكثر حذرا في تصرفاتك لضمان مستقبل أفضل. قد تحتاج إلى بعض التعديلات العامة على مسلكك لئلا تتعرض للكثير من الأخطاء والمصائب مع الشريك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
قد يثير هذا اليوم بعض المشاكل المهنية أو مع بعض المقربين حتى منتصف الشهر المقبل. سعيك الدائم عن التطور في العلاقة العاطفية له غير نقطة إيجابية.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمة الميثاق

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 774296332

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

السبت 24

أيلول/سبتمبر 2022 - العدد (994)

إعداد: نبيل الضيفي

مرتدات

تحليلات عميقة تمتعنا «كالذي يتخبطه الشيطان من المس»، «قل موتوا بغيظكم».

حمود الأهنومي

نبيل الصوفي
@Nalsoufi16

سلطة امر واقع يعيش شعبها بلامرتبات وتنفق عليه الامم المتحدة.. يقيم ثلاثة عروض عسكرية ضخمة التكاليف في شهر واحد..
ثلاثة عروض.. تبعا لرؤوس الجماعة، كل رأس فيها حلف الا يقيم عرض يشرف عليه هو..
رسالة واضحة عن الفوضى التي تمر بها ذراع ايران المحتلة لصنعاء..

هذه هي ثورة 21 سبتمبر
ثورة الشعب العظيم، ثورة الحرية والاستقلال.
هذه هي الثورة التي راهن عليها الشعب، والتي أفشلت رهان المعتدي.

ناصر الوهبي

والله ما خرجوا أشرا ولا بطرا، ولا قالوا «لن نغلب اليوم من قلة»، ولكن «وأعدوا ما استطعتم»، وهذا بعض ما استطعنا ولدينا مزيد للدفاع عن الجمهورية والوحدة واليمن أرضاً وشعباً، ولدول العدوان نقول: الخيار بأيديكم، إن سلاماً فسلام، وإن حرباً فاليمن لم يعد سائغاً وسيغص به حتى الموت كل من يحاول ابتلاعه.

عبدالملك العجري

اليمنيون يكتبون التاريخ ويثبتون أن صنعاء أسست دولة تملك مقومات القوة والسيادة والاستقلال.
شعب مظلوم، محاصر براً وجواً وبحراً، تعرض لتجويع وتعتيم وتشويه، ولحرب من 12 دولة تقودها أمريكا، واليوم يعرض صواريخ عابرة ومسيرات نفاثة.
منسوب القلق حتماً فائض في الكيان الصهيوني!
إرادة الله نافذة.

د. حيدر بن علي اللواتي

يضرب حزب الله يده على الطاولة، فيخضع العدو ومعه الراعي الأمريكي.
تستعرض أنصار الله بعضا من قدراتها، فتخرج تسريبات عن مساعٍ أمريكية لتفادي أي تصعيد.
هذا هو منطق القوة، الذي يثمر تحصيلاً للحقوق.
المقاومون أسياد النزال.

Khalil Nasrallah

ولولا الشرفاء ما بقي اليمن، ولولا الخونة ما احتل اليمن وما تحكم في جزره وموانئه وأرضه قراصنة عُرفوا عبر التاريخ.
الثمن الذي دفعه اليمن نتيجة الخيانة كان غالياً جداً.
يكفي أن الخونة فرطوا بأعراض اليمنيين ليعيشوا في غرفة في فندق!

هيفاء علي محمد

21 سبتمبر
في مثل هذا اليوم من العام 2014، انتصرت ثورة المستضعفين على الطغاة المستكبرين الذين أخزاهم الله على أيدي الثوار المؤمنين، فمنهم من هرب متنكراً بلباس امرأة ووهب نفسه زوجة صالحة للسفير السعودي، وقتها ضج العالم بنفاقه الحاقد اللعين، وأشعلوها حرباً ضروساً كانوا يظنّون أننا مهزومون، ولكننا وثقنا بالله السميع العليم، وكان على نصرنا لقدير، وخاب كل جبار عنيد.
واليوم ها هو شعبنا يصنع المعجزات من جديد يخرج بعروض عسكرية وأمنية مهيبة جعل الأعداء منهُ تستعيذ من بأسه، من تنكيله من سعيره، كأنه حجارة من سجيل.
فلك الحمد يا الله، أنت ناصرنا وأنت المعين، وعقبى لعروض مدهشة في مجالات التنمية والصحة والتعليم في قادم الأيام.
#ثورة__21__سبتمبر
#ثورة__الحرية__والاستقلال

يحيى الخولاني

ليس عرضاً عسكرياً، وإنما إعلان الانتصار.
لقد انتصرنا.
يا ربي لك الحمد، يا ناصر المستضعفين.

Diaa H. Alabed

من الأهداف الستة لـ26 سبتمبر: بناء جيش وطني... الخ.
لكن هذا الهدف لم تحققه إلا ثورة 21 سبتمبر.
#ثورة__الحرية__والاستقلال

علي الكبسي آل يمن

النظامان السعودي والإماراتي أنفقا مئات المليارات لتمويل حرب الإبادة الشاملة على اليمن. ولا يزالان إلى جانب العدوان على اليمن مستمرين في إنفاق أموال طائلة جداً لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة خدمة للصهاينة، وما يجري في إيران من اضطرابات بين فينة وأخرى وكذلك في العراق ولبنان وفلسطين وليبيا والسودان وسورية وبعض الدول الأفريقية يموله السعاودة والنهاينة بأموال كبيرة جدا جدا.
ويبدو أن الحرائق المشتعلة والفتن والأزمات ستستمر وتتواصل ما لم تتوصل الدول المتضررة لرد الحجر إلى مرماها!

محمد أحمد مفتاح

رجال الكهف أصبحوا دولة رغماً عن أنف الإصلاح والمؤتمر و«الشرعية» والتحالف.
المشاط فوق مدرعة طحنون.
عرضٌ مهيب.
«هنا دولة وهناك ثلاث ... وبنكان للورق العادمة».

Ameen Mansoor